تفسير السعدى

اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِن بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ { اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا } أي: غيبوه عن أبيه في أرض بعيدة لا يتمكن من رؤيته فيها.فإنكم إذا فعلتم أحد هذين الأمرين { يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ } أي: يتفرغ لكم، ويقبل عليكم بالشفقة والمحبة، فإنه قد اشتغل قلبه بيوسف شغلا لا يتفرغ لكم، { وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ } أي: من بعد هذا الصنيع { قَوْمًا صَالِحِينَ } أي: تتوبون إلى االله، وتستغفرون من بعد ذنبكمفقدموا العزم على التوبة قبل صدور الذنب منهم تسهيلا لفعله، وإزالة لشناعته، وتشيطا من بعضهم لبعض.